



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 1-4 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الدورة الثانية عشرة
روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2024
تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً -	مقدمة	2-1
ثانياً -	معلومات أساسية	4-3
ثالثاً -	صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وإدارتها في المزرعة	5.....
ألف -	صون الأقارب البرية للمحاصيل/النباتات الغذائية البرية والأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام	10-5
باء -	الدعم المباشر للأعضاء	12-11
رابعاً -	صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع	13.....
ألف -	تطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	13.....
باء -	الدعم المباشر للأعضاء	14.....
خامساً -	الاستخدام المستدام	15.....

- ألف- استعراض حالة سياسات البذور واتجاهاتها..... 16
- باء- تعزيز نظم البذور 21-17
- جيم- إعادة تأهيل نظم البذور 28-22
- دال- تعزيز تربية النباتات 33-29
- سادساً- بناء المؤسسات والقدرات البشرية المستدامة..... 36-34
- ألف- أنشطة بناء القدرات..... 39-37
- باء- جهات الاتصال الوطنية..... 40
- جيم- النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 41
- سابعاً- التوجيهات المطلوبة 42

أولاً - مقدمة

1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية التاسعة عشرة، في أنشطة منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) المتعلقة بدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية).¹ وصاغت الهيئة عدة توصيات،² أقرها المجلس لاحقاً.³ وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن الإجراءات التي اتخذتها المنظمة استجابةً لتوصيات الهيئة وعن الأعمال الأخرى ذات اللة التي بدأت أو اكتملت منذ دورتها الأخيرة، لكي تنظر فيها جماعة العمل. وتطلب التوجيهات من جماعة العمل بشأن مواصلة العمل في هذه المجالات.

ثانياً - معلومات أساسية

2- خطة العمل العالمية الثانية التي اعتمدها مجلس المنظمة في دورته الثالثة والأربعين بعد المائة التي عُقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2011،⁴ هي إطارٌ متفقٌ عليه دولياً لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وتشكل خطة العمل العالمية الثانية أيضاً عنصراً داعمًا للمادة 14 من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية). ولذلك، يمثل تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية مساهمةً أساسيةً في تحقيق أهداف المعاهدة الدولية.⁵ ويسهل أيضاً تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في مجال التنوع البيولوجي الزراعي وقد يساعد البلدان على بلوغ غايات إطار كوتننغ-مونترال العالمي للتنوع البيولوجي.⁶

3- ويساهم تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية لخطة العمل العالمية الثانية وعددها 18 نشاطاً في تعزيز وصول المزارعين إلى مجموعة متنوعة من المحاصيل والأنواع القادرة على الصمود والمتكيفة جيداً والمنتجة، والغنية بالمغذيات. وتساهم خطة العمل العالمية الثانية في تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031،⁷ ورؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية،⁸ على النحو الذي اعتمده مجلس منظمة الأغذية والزراعة في عام 2021.⁹ وهي تدعم كذلك الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031،¹⁰ على النحو الذي أقرّه المؤتمر في عام 2021،¹¹ والذي يسعى إلى التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءةً وشمولاً وقدرةً على الصمود واستدامةً من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب. وبالإضافة إلى ذلك، تساهم خطة العمل العالمية الثانية

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2011. خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. روما.

² التقرير CGRFA-19/23/Report، الفقرات 48-57.

³ الفقرة 112 من التقرير CL 174/REP.

⁴ الفقرة 43 من التقرير CL 143/REP.

⁵ الفقرة 313 من خطة العمل العالمية الثانية.

⁶ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/4.

⁷ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031. روما.

⁸ الوثيقة PC 130/5 Rev.1 (بالإنكليزية فقط).

⁹ الفقرة 24(ب) من التقرير CL 166/REP.

¹⁰ منظمة الأغذية والزراعة. 2021. الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031. روما.

¹¹ الفقرة 64 من التقرير C 2021/REP.

في تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية¹² وخطه العمل لفترة 2024-2027 من أجل تنفيذها.¹³

ثالثاً - صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها وإدارتها في المزرعة

ألف - صون الأقارب البرية للمحاصيل/النباتات الغذائية البرية والأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام

4- طلبت الهيئة، في دورتها العادية التاسعة عشرة، إلى المنظمة تجميع أمثلة وخبرات في مجال استعمال المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها¹⁴ والخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها،¹⁵ بهدف تحسينها وزيادة أهميتها، حسب الاقتضاء.¹⁶ واستجابةً لذلك، أجرت المنظمة دراسة استقصائية موجهة إلى جهات الاتصال الوطنية وأصحاب المصلحة المعنيين بشأن استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية والخطوط التوجيهية المذكورة آنفاً. ووردت ردود مما مجموعه 31 بلدًا بشأن هذه المبادئ التوجيهية الطوعية والخطوط التوجيهية الطوعية على حد سواء.

5- وأظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية الرجوع إلى المبادئ التوجيهية الطوعية لحفظ الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها في 58 في المائة (18 بلدًا) من البلدان التي قدمت تقارير وعددها 31 بلدًا. وساعدت هذه المبادئ التوجيهية الطوعية بشكل رئيسي في تخطيط الأنشطة (في 48 في المائة من هذه البلدان أو في 15 بلدًا) وتنفيذ الأنشطة (35 في المائة في هذه البلدان أو 11 بلدًا). وكان وجود السياسات والأنشطة هو السبب الأكثر شيوعًا لعدم استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية. وشملت الأسباب الأخرى نقص الوعي بالمبادئ التوجيهية الطوعية في أوساط أصحاب المصلحة.

6- وقدمت جهات الاتصال الوطنية من سبعة بلدان اقتراحات لمواصلة بلورة المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها، بما في ذلك:

- إرشادات مفصلة بصورة أكبر بشأن رصد مجموعات الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في مواقعها؛
- وتمييز أوضح بين إدارة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في مواقعها؛
- وزيادة التركيز على أهمية الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية لأغراض الأمن الغذائي والتغذية؛

¹² منظمة الأغذية والزراعة. 2020. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية. روما. <https://doi.org/10.4060/ca7722ar>

¹³ FAO. 2024. Action Plan for the implementation of the FAO Strategy on Mainstreaming Biodiversity Across Agricultural Sectors 2024-2027. Rome. <https://doi.org/10.4060/cd0709en>

¹⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i7788ar>

¹⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. الخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها. روما. <https://www.fao.org/3/ca5601ar/ca5601ar.pdf>

¹⁶ الفقرة 50 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

- ومواصلة التشديد على دور معارف الشعوب الأصلية والحاجة إلى إشراك المجتمعات المحلية؛
- وتسليط الضوء على قصص النجاح/دراسات الحالة حول وضع السياسات والممارسات لصون الأقارب البرية للمحاصيل/النباتات الغذائية البرية؛
- وإعطاء إرشادات مفصلة أكثر لتنمية القدرات على مختلف المستويات؛
- وتعزيز الروابط مع ممارسات الصون خارج الموقع لمجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة البرية، مثل حفظ البذور وإكثار المواد الوراثية؛
- وإعطاء مزيد من التوجيهات بشأن إرساء الأطر القانونية وأطر السياسة العامة وتنفيذها.

7- وفي ما يتعلق بالخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها، قام 65 في المائة (20 بلدًا) من البلدان التي قدمت تقارير وعددها 31 بلدًا بالرجوع إليها. وعلى غرار الردود الواردة بشأن المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها، استُشِرت هذه الخطوط التوجيهية الطوعية بشكل أساسي لتخطيط الأنشطة (في 48 في المائة من البلدان أو 15 بلدًا) وتنفيذ الأنشطة (45 في المائة من البلدان أو 11 بلدًا). وعلى غرار المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها، كانت السياسات والأنشطة القائمة هي السبب الأكثر شيوعًا لعدم استعمالها. وشملت الأسباب الأخرى نقص الوعي بالخطوط التوجيهية الطوعية في أوساط أصحاب المصلحة.

8- وقدمت جهات الاتصال الوطنية من تسعة بلدان اقتراحات لمواصلة بلورة الخطوط التوجيهية الطوعية، بما في ذلك:

- زيادة التركيز على الخطوط التوجيهية/أفضل الممارسات لتسجيل الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين؛
- وإعطاء إرشادات مفصلة أكثر لتنمية القدرات على مختلف المستويات؛
- وزيادة التركيز على معارف الشعوب الأصلية والنهج التشاركية؛
- وإعطاء مزيد من التوجيهات بشأن تحديد الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين وحمايتها وإدارتها داخل نظمها الإيكولوجية الزراعية؛
- وتسليط الضوء على قصص النجاح/دراسات الحالة بشأن وضع سياسات وإجراءات لصون الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين، مع الإشارة إلى أدوار مختلف أصحاب المصلحة (بلد واحد)؛
- وإعطاء مزيد من التوجيهات بشأن صون الأنواع (المحاصيل) المهملة وغير المستغلة بالكامل واستخدامها؛
- وإعداد نسق سهل الاستعمال بقدر أكبر، أو أشرطة فيديو للاطلاع على الخطوط التوجيهية الطوعية.

9- وأوصت الهيئة أيضًا في دورتها العادية السابقة أن تعقد المنظمة، رهنا بتوافر الموارد اللازمة من خارج الميزانية، ندوات وحلقات إلكترونية على فترات منتظمة، بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وإدارتها في المزرعة، بالتعاون مع المعاهدة أو سائر المنظمات أو الصكوك الدولية المعنية.¹⁷ واستجابةً لذلك، عُقدت ندوة إلكترونية حول إدارة

¹⁷ الفقرة 98 من التقرير CGRFA-18/21/Report.

الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة في 29 أبريل/نيسان 2024.¹⁸ وهدفت الندوة الإلكترونية، التي نُظمت بالتعاون مع المعاهدة الدولية، إلى التوعية بأهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الأمن الغذائي والتغذية، وأبرزت مبادرات وطنية ودولية بغرض تبادل المعرفة وأفضل الممارسات.

باء- الدعم المباشر للأعضاء

10- تماشياً مع توصية الهيئة بأن تواصل المنظمة دعم البلدان من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وإدارتها في المزرعة،¹⁹ قدمت المنظمة، خلال الفترة التي شملها التقرير، وبالتعاون مع شركاء دوليين ومحليين، الدعم للعديد من الأنشطة المتعلقة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وإدارتها في المزرعة، بما في ذلك من خلال المشاريع الممولة من مرفق البيئة العالمية في الصين²⁰ وكوبا²¹ وإكوادور²² والهند²³ وإندونيسيا²⁴ وموريتانيا²⁵ والمكسيك²⁶ وبيرو²⁷ وطاجكستان.²⁸ والعديد من هذه الأنشطة شاملة لعدة قطاعات وتنطوي على مكونات مترابطة في ما بينها، بما يشمل: إعداد السياسات وتعزيزها؛ وتطوير سلسلة القيمة؛ وزيادة القدرات الفنية؛ وتحسين إدارة المعارف. وتم كذلك دعم تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال خطط الاستثمار الزراعي وفي الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي وخطة عملها في زمبابوي.²⁹

11- وخلال الفترة التي شملها التقرير، واصلت المنظمة دعم تعزيز تشغيل المصارف المجتمعية للبذور في أنغولا وبوتسوانا وملاوي وناميبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي،³⁰ في إطار برنامج تقييم تأثير الإدارة المستدامة على للمشاهد الطبيعية على الأراضي الجافة في الجنوب الأفريقي والتابع لمرفق البيئة العالمية. ويجري حالياً العمل على إعداد وتنفيذ خطط لتنمية القدرات بهدف دعم المجتمعات المحلية لإنشاء وإدارة مصارف مجتمعية للبذور وإجراء استقصاءات جغرافية إيكولوجية ومعارض البذور وعجلات التنوع للمحاصيل والأصناف. ويشمل هذا التعلم وتبادل الزيارات مع المصارف المجتمعية للبذور الموجودة في الإقليم.

¹⁸ التسجيل متاح على الرابط: <https://www.fao.org/plant-production-protection/resources/multimedia/video-detail/on-farm-management-of-farmers--varieties-landraces/en>

¹⁹ الفقرة 49 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

²⁰ GCP /CPR/061/GFF: On-farm Conservation and Sustainable Use of Genetic Diversity of Crops originated in China (FSP)

²¹ GCP /CUB/017/GFF: Introduction of new farming methods for the conservation and sustainable use of biodiversity, including plant and animal genetic resources, in production landscapes in selected areas of Cuba (FSP)

²² GCP /ECU/105P/GFF: Conservación y uso sostenible de parientes silvestres de cultivos (PSC) y especies silvestres comestibles (ESC), bajo un marco institucional y desarrollo de iniciativas comunitarias rurales en Ecuador. (PPG)

²³ GCP /IND/183/GFF: Green-Agriculture: Transforming Indian agriculture for global environmental benefits and the conservation of critical biodiversity and forest landscapes (FSP)

²⁴ GCP /INS/804/GFF: Crop Diversity Conservation for Sustainable Use in Indonesia (PPG)

²⁵ GCP /MAU/001/GFF: Integrated ecosystem management program for the sustainable human development in Mauritania (FSP)

²⁶ GCP /MEX/305/GFF: Securing the Future of Global Agriculture in the face of climate change by conserving the Genetic Diversity of the Traditional Agroecosystems of Mexico (FSP)

²⁷ GCP /PER/045/GFF: Sustainable management of agro-biodiversity and vulnerable ecosystems recuperation in Peruvian Andean regions through Globally Important Agricultural Heritage Systems (GIAHS) approach

²⁸ GCP /TAJ/021/GFF: Facilitating agrobiodiversity (ABD) conservation and sustainable use to promote food and nutritional resilience in Tajikistan.

²⁹ GCP/GLO/006/EC: Capacity Building Related to Multilateral Environmental Agreements in ACP Countries

³⁰ GCP /GLO/980/GFF: Global coordination project for the Dryland Sustainable Landscapes Impact Program

رابعاً- صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع

ألف- تطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

12- رحّبت الهيئة في دورتها الأخيرة باستكمال ونشر ثلاثة أدلة عملية³¹ من أجل تطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة³² (معايير بنوك الجينات).³³ وأوصت الهيئة أيضاً بأن تعقد المنظمة مشاورات حول أدلة عملية من أجل (1) صون النباتات التي تنتج بذوراً لا تتحمل التجفيف و(2) الصون من خلال التبريد.³⁴ ويرد مزيد من المعلومات حول حالة إعداد هذه الأدلة العملية في الوثيقة بعنوان تطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: أدلة عملية من أجل (1) الصون في بنوك الجينات لأصناف تنتج بذوراً غير تقليدية و(2) الصون من خلال التبريد.³⁵ وترد مشاريع الأدلة العملية في وثيقة مشروع أدلة عملية لتطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: الصون في بنوك الجينات لأصناف تنتج بذوراً غير تقليدية³⁶ ووثيقة مشروع أدلة عملية لتطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: الصون من خلال التبريد.³⁷

باء- الدعم المباشر للأعضاء

13- خلال الفترة التي شملها التقرير، دعمت المنظمة أنشطة مختلفة للصون خارج الموقع في عدد من البلدان، بما في ذلك أذربيجان³⁸ وجورجيا³⁹ وملاوي⁴⁰ ومنغوليا⁴¹ والفلبين⁴² وساموا⁴³ والمملكة العربية السعودية.⁴⁴ وتضمنت الأنشطة تقييم حالة مرفق زراعة الأنسجة وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز وتنمية القدرات في ساموا، وتم وضع خطة هادفة لتعبئة الموارد. وفي أذربيجان، دعمت المنظمة اختيار 84 صنفاً من البنقد وتحديد خصائصها وتوثيق بيانات تعريفها في بنك الجينات المحلي الوطني.

FAO. 2022. *Practical guide for the application of the Genebank Standards for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture: Conservation of orthodox seeds in seed genebanks*. Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture. Rome. <https://doi.org/10.4060/cc0021en>; FAO. 2022. *Practical guide for the application of the Genebank Standards for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture: Conservation in field genebanks*. Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture. Rome. <https://doi.org/10.4060/cc0023en>; FAO. 2022. *Practical guide for the application of the Genebank Standards for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture: Conservation via in vitro culture*. Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture. Rome. <https://doi.org/10.4060/cc0025en>

³² منظمة الأغذية والزراعة. 2014. معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، النسخة المنقحة، روما.

³³ الفقرة 51 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

³⁴ الفقرة 52 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

³⁵ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2.

³⁶ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2/Inf.1.

³⁷ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2/Inf.2.

³⁸ UTF/AZE/016/AZE: *Catalysing the efficiency and sustainability of Azerbaijan's hazelnut sector*.

³⁹ GCP /GEO/023/SWI: Sustainable management of grape genetic resources in Abkhazia.

⁴⁰ GCP /MLW/072/EC: KULIMA - Promoting farming in Malawi "Revitalising Agricultural Clusters and Ulimi wa

Mdandanda through Farmer Field Schools in Malawi"

⁴¹ TCP/MON/3902: Strengthening food safety and plant health protection systems.

⁴² GCP/PHI/062/GFF: *Dynamic conservation and sustainable use of agricultural biodiversity to ensure food security and ecosystems services and resiliency*.

⁴³ TCP/SAM/3803: Building capacities on tissue culture to support & sustain biodiversity for food security & nutrition.

⁴⁴ UTF/SAU/051/SAU: Strengthening MoEWA's Capacity to Implement its Sustainable Rural Agricultural Development (SRAD) Programme (2019-2025)

خامساً - الاستخدام المستدام

14- أوصت الهيئة، في دورتها الأخيرة، أن تواصل المنظمة تقديم الدعم إلى البلدان من أجل تعزيز نظم البذور الوطنية لتسهيل توفير بذور ومواد زراعية عالية الجودة، خاصةً لصغار المزارعين، المكيفة لظروفهم المحلية وتفضيلاتهم واحتياجاتهم. كما أوصت بأن تواصل المنظمة تقديم الدعم للبلدان، بناءً على طلبها، في إعداد ومراجعة وتنفيذ السياسات والتشريعات الوطنية المتعلقة بالبذور، مع مراعاة دليل الهيئة الطوعي لصياغة السياسات الوطنية بشأن البذور،⁴⁵ ودعت الجهات المانحة إلى مؤازرة البلدان في هذا الصدد.⁴⁶ وأوصت الهيئة أيضاً بأن تقدم المنظمة تقريراً إلى الدورة المقبلة للهيئة عن كيفية قيامها بمتابعة عدد من الطلبات الصادرة عن الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة، بما في ذلك ما يتعلق باتباع نهج منطلق من القاعدة وقائم على الطلب بشأن أمن البذور وتعزيز مشاركة المزارعين في أنشطة المنظمة المتصلة بالبذور.

ألف - استعراض حالة سياسات البذور واتجاهاتها

15- قامت الهيئة أيضاً، في دورتها الأخيرة، باستعراض وتنقيح مسودة مذكرة مفاهيمية لمواصلة البحوث، وأوصت بأن تطلع المنظمة، بالتعاون مع المعاهدة الدولية، بمزيد من العمل بشأن تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور، على أساس المذكرة المفاهيمية، حسبما نقحته الهيئة، ورهنًا بتوافر الموارد.⁴⁷ وتوفر الوثيقة بعنوان تأثيرات السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور⁴⁸ معلومات إضافية عن حالة تنفيذ اقتراح لإجراء بحوث حول تأثير السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور على قدرة المزارعين على الوصول إلى البذور ومواد الزرع للأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين المختلفة والمكيفة محليًا.

باء - تعزيز نظم البذور

16- واصلت المنظمة، خلال الفترة التي شملها التقرير، دعم الأعضاء من أجل تعزيز نظمهم للبذور. وجرى أعمال أنشطة قطاع البذور ذات الصلة، ولا سيما في البلدان النامية، بواسطة مجموعة من مشاريع التعاون التقني ومشاريع الصندوق الاستئماني. وفي هذا الصدد، تم تنفيذ مبادرات تهدف إلى تعزيز سلسلة القيمة الخاصة بتسليم البذور في 11 بلدًا.⁴⁹ وقد تضمنت هذه التدخلات: تقديم الدعم لتعزيز اعتماد أصناف المحاصيل؛ ونظم إنتاج البذور وتسليمها على مستوى المجتمعات المحلية؛ وعملية الإنتاج والإمداد الخاصة ببذور مرحلة ما قبل البذور النهائية والبذور الأساسية؛ وتنمية قدرات المختبرات لفحص البذور والاعتماد الدولي؛ والتدريب وتوفير المعدات الخاصة بتجهيز البذور؛ وتعزيز نظم إصدار الشهادات للبذور.

⁴⁵ FAO. 2015. Voluntary Guide for National Seed Policy Formulation. Rome. <https://www.fao.org/3/i4916e/i4916e.pdf>

⁴⁶ الفقرة 54 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

⁴⁷ الفقرتان 60-61 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

⁴⁸ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.3.

⁴⁹ أذربيجان وكمبوديا وجمهورية مصر العربية وجامايكا وموزامبيق ونيكاراغوا وناميبيا وسيراليون والسودان وسري لانكا وفنزويلا.

- 17- وتم تعزيز سلاسل قيمة البذور في جامايكا للفلفل الحار، من خلال تعزيز قدرة المشاتل الخاصة على إنتاج وتخزين بذور التربة/البذور الأساسية لأصناف الفلفل المرحة⁵⁰. ويرتبط بذلك وضع أطر قانونية مناسبة في سياق السياسة الوطنية للبذور ودعم إعداد برامج لإصدار شهادات البذور.
- 18- وفي ناميبيا،⁵¹ أُجريت تجارب بحثية تشاركية في مختلف المناطق الزراعية الإيكولوجية لإنتاج بذور الدخن الإيطالي الهنغاري والمحاصيل البستانية في المزرعة، وبإنشاء قطع أرض إيضاحية للأرز والدخن الإيطالي الهنغاري. وفي جمهورية مصر العربية،⁵² تم الترويج لأصناف الخضروات المسجلة حديثاً من الطماطم والفلفل والباذنجان والبطيخ والخيار والفاصوليا الخضراء والبالزلاء واللوبياء السوداء العين في ثلاثة مواقع من خلال 120 قطعة أرض إيضاحية، إلى جانب التدريب على إنتاج بذور الأصناف الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تقديم الدعم لتحسين مختبر اختبار البذور. وفي سري لانكا، دعمت المنظمة القدرات في مجال إنتاج بذور الذرة المهجنة.⁵³ وفي أذربيجان، قدمت المنظمة الدعم لتعزيز عملية تسجيل الأصناف، وإصدار الشهادات للبذور، ومراقبة جودة البذور، بما في ذلك الاعتماد الدولي لمختبر اختبار البذور ونظام إصدار شهادات البذور.⁵⁴
- 19- وواصلت المنظمة أيضاً دعم نظم تسليم البذور على مستوى المجتمع المحلي، ولا سيما من خلال تهيئة بيئة تمكينية لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم للبذور. ففي السودان، على سبيل المثال، تلقى المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة التدريب على إنتاج البذور العالية الجودة لأصناف الذرة الرفيعة المحلية.⁵⁵ وفي فنزويلا، دعمت المنظمة تعزيز جودة إنتاج البذور من خلال تطوير مؤسسات البذور المجتمعية التي تنتج الحبوب والبقوليات، بهدف الوصول إلى أسواق شاملة.⁵⁶ وفي موزامبيق، سرت المنظمة الحوار بشأن السياسات في مجال تنمية قطاع البذور، وإنشاء نظام لتتبع البذور، وتشجيع الأصناف المكيفة محلياً من خلال المدارس الحقلية للمزارعين.⁵⁷
- 20- وتعتبر التشريعات والأطر التنظيمية للبذور على المستويين الوطني والإقليمي أساسيةً لخلق بيئة تمكينية متينة لضمان فعالية قطاعات البذور وكفاءتها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت المنظمة الاستجابة لطلبات الأعضاء وساعدت في وضع سياسات وتشريعات وأنظمة وطنية للبذور في ستة بلدان⁵⁸ عبر أقاليم مختلفة. وتم دعم إعداد سياسات وطنية للبذور في بلير ونيكاراغوا وسيراليون⁵⁹ وزمبابوي. وفي كمبوديا، أصدرت خطوط توجيهية وطنية تقنية لنظام نوعية البذور والمواد الزراعية المعلن عنها من أجل الذرة والكسافا والفاصولياء الذهبية وفول الصويا.⁶⁰

MTF /JAM/023/STF: Improving phytosanitary, food safety and market access opportunities along the hot pepper value-chain⁵⁰

GCP/NAM/019/CPR: South-South cooperation (SSC) between the People`s Republic of China and the Republic of Namibia⁵¹
on Agriculture and Fishery Production

TCP/EGY/3807: Propagation and Promotion of local seeds and hybrids in Egypt⁵²

TCP/SRL/3802: Support capacity development of supply chain of maize hybrid seeds⁵³

UTF /AZE/021/AZE: Improvement of Seed and Agro-Chemical Lab and Certification Services under Agrarian Services⁵⁴
Agency

TCP/SUD/3902: Support to Community-based Seed Production System in South Kordofan State⁵⁵

GCP/VEN/019/EC: Promoción de la Seguridad Alimentaria a través de un Enfoque Multi-Actores para el Desarrollo de la⁵⁶
Cadena de Valor de Semillas de Cereales y Leguminosas en Venezuela

GCP /MOZ/127/EC: PROMOVE Agribiz⁵⁷

بلير وكمبوديا وموزامبيق ونيكاراغوا وسيراليون وزمبابوي.⁵⁸

.TCP/SIL/3807: Strengthening of the Seed Certification and Regulatory Agency in in Sierra Leone⁵⁹

.TCP/CMB/3804: Support to strengthen the seed management system⁶⁰

جيم - إعادة تأهيل نظم البذور

- 21- تساعد المنظمة البلدان من أجل إصلاح نظم الإنتاج الزراعي بعد الكوارث والنزاعات، بما في ذلك من خلال توفير الإغاثة الطارئة في مجال البذور. ودعمًا لذلك، تضطلع المنظمة، بالشراكة مع منظمات أخرى، بعمليات تقييم لأمن البذور في البلدان التي تستأنف إنتاج المحاصيل بعد الأزمات.
- 22- وقامت المنظمة خلال الفترة التي شملها التقرير، مع شركاء وطنيين ودوليين، بتنفيذ عمليات تقييم لأمن البذور أو بإفادة بالاستنتاجات لتوجيه عملية وضع البرنامج في أفغانستان والصومال والجمهورية العربية السورية واليمن،⁶¹ وعملية تقييم سريع في ثمانية بلدان في جميع أنحاء الجنوب الأفريقي بشأن التأثيرات على أمن البذور الناجمة عن الجفاف الشديد المرتبط بظاهرة النينو في الفترة 2023-2024.⁶²
- 23- واستمر خلال الفترة التي شملها التقرير التوسع الملحوظ على مستوى نطاق الاستجابات لحالات الطوارئ التي تشمل البذور ومواد الزرع. وتم شراء البذور ومواد الزرع بقيمة 90 مليون دولار أمريكي في عام 2023، مع تسجيل مشتريات بقيمة 64 مليون دولار أمريكي في عام 2024 حتى 20 سبتمبر/أيلول. وتُقارن هذه القيمة مع 83 مليون دولار أمريكي في عام 2022، و50 مليون دولار أمريكي في عام 2021، و42 مليون دولار أمريكي في عام 2020.
- 24- وخلال الفترة التي شملها التقرير، قدمت المنظمة مساعدة فنية لتوفير البذور ومواد الزرع في حالات الطوارئ الناجمة عن الجفاف والفيضانات والعواصف المدارية والاضطرابات المدنية ونزوح السكان وتفشي الآفات، فضلاً عن حالات الطوارئ المعقدة. وجرى تقديم المساعدة إلى 80 بلدًا أو إقليمًا مختلفًا دعمًا لأكثر من 300 مشروع مختلف. وأُتيح دعم واسع النطاق لأفغانستان⁶³ والسودان⁶⁴ وجنوب السودان⁶⁵ وأوكرانيا⁶⁶ وإثيوبيا⁶⁷ وباكستان⁶⁸ وجمهورية أفريقيا الوسطى⁶⁹ وتشاد⁷⁰ ونيجيريا⁷¹ وميانمار⁷² وهايتي،⁷³ حيث تم تعزيز حصول المزارعين على البذور الجيدة من الأصناف المحسنة من المحاصيل الأساسية، وذلك بشكل أساسي من خلال التوزيع العيني المباشر.
- 25- ومن أجل تعزيز التعافي في الأجل الطويل في البلدان المتضررة من الأزمات ونظم البذور الأكثر قدرةً على الصمود، دعمت المنظمة إنتاج مجموعات المزارعين والمؤسسات الصغيرة للبذور الجيدة النوعية، فضلاً عن دعم البيئة التمكينية لضمان الجودة والتوزيع والتسويق. وقد دعمت هذه الأنشطة حصول المزارعين على البذور الجيدة ومواد الزرع لمجموعة واسعة من

⁶¹ GCP /AFG/106/USA; OSRO/SOM/211/USA; GCP /SYR/023/EC; OSRO/YEM/206/WBK

⁶² أنغولا وجنوب مدغشقر وملاوي وموزامبيق وناميبيا وتنزانيا وزامبيا وزمبابوي.

⁶³ OSRO/AFG/213/WBK; OSRO/AFG/111/EC; OSRO/AFG/215/USA

⁶⁴ OSRO/SUD/122//SWI; OSRO/SUD/200/USA; OSRO/INT/1040/GER

⁶⁵ OSRO/SSD/037/NOR; UTF /SSD/019/SSD; OSRO/SSD/029/USA

⁶⁶ OSRO/UKR/016/JPN; GCP /UKR/012/EC; OSRO/UKR/020/FRA

⁶⁷ OSRO/GLO/013/MTC; OSRO/ETH/200/USA; UNJP/ETH/122/IOM

⁶⁸ OSRO/PAK/021/JPN; UTF /PAK/165/PAK; GCP/PAK/152/EC

⁶⁹ OSRO/CAF/028/NOR; UTF/CAF/025/CAF

⁷⁰ UNJP/CHD/051/EC; OSRO/CHD/209/CAN

⁷¹ OSRO/NIR/206/NOR; OSRO/NIR/202/SWE; OSRO/NIR/203/SWI; OSRO/NIR/205/UAE

⁷² GCP /MYA/035/ROK; GCP/MYA/027/GAF

⁷³ OSRO/HAI/103/EC; TCP/HAI/3904

المحاصيل والأصناف في أفغانستان⁷⁴ وجمهورية الكونغو الديمقراطية⁷⁵ ومدغشقر⁷⁶ وجزر القمر⁷⁷ وجنوب السودان⁷⁸ واليمن،⁷⁹ ضمن جملة بلدان أخرى.

26- وتسعى المنظمة، حيثما أمكن، إلى اتباع نهج منطلق من القاعدة مدفوع بالطلب إزاء أمن البذور وإلى تعزيز مشاركة المزارعين في الأنشطة المتعلقة بالبذور. وتستند عمليات تقييم أمن البذور في المقام الأول إلى وجهات نظر المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في ما يتعلق بأمن البذور، والإجراءات التي يتخذونها للحصول على البذور العالية الجودة ومواد الزرع لمجموعة متنوعة من المحاصيل والأصناف التي يحتاجون إليها. ومن خلال مجموعات التركيز، بما في ذلك المناقشات مع المزارعين بصورة خاصة، والدراسات الاستقصائية والمقابلات الرئيسية الغنية بالمعلومات، تحدد عمليات التقييم هذه التحديات والفرص التي تواجه أمن البذور للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتستخدم هذه المعلومات لإعداد توصيات بغية توجيه استجابات أمن البذور. وتستند استجابات أمن البذور إلى الأدلة المجموعة من تحليلات مواطن الضعف ورصد المخاطر وتقييم الاحتياجات الطارئة باستخدام مجموعة من الأدوات ومصادر المعلومات،⁸⁰ وتهدف إلى دعم الأسر المعيشية الزراعية وسبل كسب العيش القادرة على الصمود. ويجري اختيار المحاصيل والأصناف التي تتكيف مع المناطق المستهدفة وسياق حالات الطوارئ ويفضلها المستفيدون في عملية الاستجابة لحالات الطوارئ، بما يتماشى مع الإرشادات الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة.⁸¹ وعندما تستخدم الاستجابات لحالات الطوارئ قسائم البذور باعتبارها طريقة رئيسية لتسليم البذور، يمكن أن يختار المزارعون المحاصيل والأصناف التي يفضلونها.⁸² وعلاوة على ذلك، يوجّه الدعم لإنتاج البذور العالية النوعية في العادة إلى المؤسسات الصغيرة أو رابطات المزارعين، ويشمل دعم هؤلاء المزارعين في تسويق منتجاتهم للمزارعين الآخرين. ولكي تكون المؤسسات الخاصة بالبذور مستدامة، يجب أن تلبى طلب المزارعين على بذورها. وهذا ما يجعل تنمية قطاع البذور مدفوعة بالطلب بطبيعتها.

27- وتقوم المنظمة أيضاً بالاستثمار في توطين أنشطتها في حالات الطوارئ وبناء القدرة على الصمود، ودعم وإسناد الأولوية لقدرات الجهات الفاعلة المحلية والوطنية، التي تشمل المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية الوطنية. وبواسطة التوطين، الجهات الفاعلة المحلية والوطنية شريكة في تصميم الأنشطة وتنفيذها. وتحديد الاحتياجات والأولويات المنطلقة من القاعدة والحلول التي تقودها المجتمعات المحلية هي مسائل أساسية للتوطين.

دال - تعزيز تربية النباتات

28- طلبت الهيئة أن تواصل المنظمة دعم البلدان، بالتنسيق الوثيق مع المعاهدة الدولية، من أجل تعزيز نظمها لتربية المحاصيل، بما في ذلك المحاصيل غير المستغلة بالكامل، فضلاً عن قدرتها على تحسين المحاصيل، بما في ذلك بواسطة مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والجهات الشريكة الأخرى المعنية. كما طلبت الهيئة من المنظمة أن تواصل

⁷⁴ OSRO/AFG/140/WBK

⁷⁵ GCP/DRC/076/GER

⁷⁶ GCP/MAG/111/NOR

⁷⁷ UTF/COI/006/COI

⁷⁸ UTF/SSD/027/SSD

⁷⁹ OSRO/YEM/104/WBK

⁸⁰ <https://www.fao.org/emergencies/our-focus/analysis-and-evidence/ar>

⁸¹ <https://openknowledge.fao.org/items/ac565525-12ba-46c0-a8d9-3a948bcd0967>

⁸² على سبيل المثال، <https://www.fao.org/emergencies/our-focus/cash-and-voucher-assistance/ar>; GCP/MOZ/111/EC

مراعاة النهج التشاركية لمؤازرة جهود تربية الأصناف المكيفة محليًا بما يضمن توافر البذور العالية النوعية الكافية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.⁸³

29- ويدعم المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، من خلال برنامجه الفرعي بشأن تربية النباتات وعلم الوراثة، الدول الأعضاء من أجل تصميم وتنفيذ برامج مبتكرة لتربية النباتات تستخدم طفرات ناجمة عن الإشعاعات- مثل أشعة غاما والأشعة السينية- لخلق تنوع وراثي واستنباط أصناف محاصيل جديدة قادرة على الصمود في وجه حالات الإجهاد الأحيائي واللاأحيائي. وتهدف هذه الجهود إلى تعزيز الأمن الغذائي العالمي وتعزيز نظم الإنتاج المستدام للمحاصيل.

30- ويشارك البرنامج الفرعي حاليًا في تصميم وتنفيذ 61 مشروعًا وطنيًا وإقليميًا للتعاون التقني من أجل تحسين المحاصيل، يستفيد منها أكثر من 100 بلد. وتشمل نتائج البرنامج الفرعي بناء القدرات البشرية، ونقل التكنولوجيا، وتحسين البنية التحتية، والتوجيه التقني لضمان فعالية استخدام تربية الطفرات في تحسين المحاصيل. وبالإضافة إلى ذلك، من خلال آلية مشاريع البحوث المنسقة، يُسهل مركز استخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة التعاون بين الباحثين من أكثر من 50 مؤسسة في 42 بلدًا ضمن خمسة مشاريع تركز على تحسين المحاصيل. ونتيجةً لمشاريع التعاون التقني ومشاريع البحوث المنسقة هذه والدعم المستمر من مركز استخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، أُطلق 87 نوعًا جديدًا من المحاصيل في الدول الأعضاء بين عامي 2021 و2024. وحتى أكتوبر/تشرين الأول 2024، احتفظت قاعدة بيانات الأصناف الناشئة عن طفرة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بسجلات 3 448 صنفًا طافرًا عبر 238 نوعًا من المحاصيل التي أُطلقت لاستزراعها في 75 بلدًا.

31- ومن خلال اجتماع عُقد في فيينا في يوليو/تموز 2024، وقرّ البرنامج الفرعي بشأن تربية النباتات وعلم الوراثة القيادة الفنية لشبكة تكاثر الطفرات التي نشأت في آسيا وتوسعت لتشمل أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وجمعت هذه الشبكة باحثين دوليين من 23 بلدًا ركزوا على تحسين المحاصيل المختلفة من خلال حفز الطفرات. ويجري حاليًا تنفيذ برنامج أقاليمي لمشاريع التعاون التقني بشأن تعزيز قدرات الدول الأعضاء على مكافحة فطر مرض الذبول في الموز الاستوائي السلالة 4 (TR4)، ولا سيما من خلال الكشف المبكر، بمشاركة 20 بلدًا في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا.

32- وبالإضافة إلى ذلك، قدم البرنامج الفرعي بشأن تربية النباتات وعلم الوراثة خدمات إشعاع لما يبلغ 47 طلبًا، تغطي 335 مجموعة ونوعًا من المحاصيل من 28 من الدول الأعضاء في الفترة الممتدة بين يناير/كانون الثاني 2023 وأكتوبر/تشرين الأول 2024. وبالإضافة إلى ذلك، تخضع البذور التي أرسلها البرنامج الفرعي المذكور إلى محطة الفضاء الدولية للإشعاع في عام 2023 حاليًا لعمليات تقييم للنمط الظاهري والنمط الجيني. وتهدف عمليات التقييم هذه إلى تعزيز فهم التنوع الجيني المستحث والمضني فُدمًا في جهود تربية الطفرات النباتية.

سادسًا- بناء المؤسسات والقدرات البشرية المستدامة

33- أوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للبحث والتطوير في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وهي تدعو الجهات المانحة إلى إتاحة الأموال لدعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في

⁸³ الفقرة 55 من التقرير CGRFA-19/23/Report

ذلك من خلال وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بالتنسيق الوثيق مع المعاهدة الدولية واستراتيجية التمويل الخاصة بها.⁸⁴

34- واستجابةً لتوصية الهيئة، واصلت المنظمة تقديم الدعم لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، لا سيما في البلدان النامية. وشكّل تعزيز الشراكات والروابط آلية تنفيذ بالغة الأهمية لعمل المنظمة في هذا الصدد. وتم تيسير العمل في البلدان من خلال التعاون مع مختلف الشركاء، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأغذية العالمي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالإضافة إلى مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، والاتحاد الدولي للبذور، والرابطة الدولية لاختبار البذور.

35- وكان دور الشبكات أيضًا أساسيًا في التعاون الفعال بين الشركاء من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بكفاءة معززة. وخلال الفترة التي شملها التقرير، قدمت المنظمة الدعم لمختلف الشبكات والأجهزة، بما في ذلك المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي، والمعايير لدعم سبل العيش الزراعية في حالات الطوارئ، وبرنامج التنمية المتكاملة لقطاع البذور في أفريقيا، والرؤية للمحاصيل والتربة المتكيفة.

ألف- أنشطة بناء القدرات

36- أوصت الهيئة، في دورتها الأخيرة، بأن تواصل المنظمة تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للبحث والتطوير في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ودعت الجهات المانحة إلى إتاحة الأموال لدعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك من خلال وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بالتنسيق الوثيق مع المعاهدة الدولية واستراتيجية التمويل الخاصة بها.⁸⁵

37- وواصلت المنظمة تنفيذ عدد من الأنشطة الميدانية بهدف توطيد القدرات في البلدان. فعلى سبيل المثال، في أرمينيا وقيرغيزستان ومقدونيا الشمالية وطاجيكستان، دعمت المنظمة تنمية القدرات في مجال إكثار البذور وتكنولوجيا التربية واستعادة الأصناف.⁸⁶ وفي بابوا غينيا الجديدة، أنشئت قطع أراضٍ لإكثار البطاطا الحلوة وجرى تطوير القدرات اللازمة لإكثار البذور وتوزيعها، والبستنة المستدامة، وتقنيات تجهيز الأغذية. وفي سري لانكا، قدمت المنظمة الدعم لاستحداث النظام الوطني لإنتاج البذور من خلال سلسلة من الدراسات وأنشطة بناء القدرات للأصناف الملقحة ذاتيًا.⁸⁷ ونفذت المنظمة برامج تدريبية لتعزيز القدرات في مجال عمليات التفتيش الميداني وفتيش المشاتل، والتقليم، والإدارة المتكاملة للآفات، واختيار أصناف شتلات الفاكهة والجوز (بما في ذلك اللوز والجوز والبندق ومحاصيل التوت والتفاح والعنب).⁸⁸ وفي طاجيكستان، قُدم تدريب للخبراء والمزارعين الوطنيين لإنتاج بذور البطاطا، ووُضعت خطوط توجيهية لإنتاج بذور البطاطا وتم نشرها.⁸⁹

38- وبالإضافة إلى ذلك، تم دعم بناء قدرات الخبراء والمزارعين الوطنيين من أجل استخدام الأنواع المحسنة من خلال العروض الإيضاحية والدورات التدريبية. وعلى سبيل المثال، في تنزانيا وزمبابوي، تم التشجيع على صون الموارد الوراثية النباتية

⁸⁴ الفقرة 56 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

⁸⁵ الفقرة 56 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

⁸⁶ TCP/RER/3802: Creating enabling environments for enhanced climate resilience in agriculture.

⁸⁷ TCP/SRL/3901: Streamlining of good quality seed and planting material production, quality assurance and marketing system.

⁸⁸ .UNJP/GEO/013/EC: EU/UN innovative action for private sector competitiveness in Georgia

⁸⁹ .UTF /TAJ/023/TAJ: Strengthening Resilience of the Agriculture Sector

للأغذية والزراعة وتنوعها في المزرعة من خلال المدارس الحقلية للمزارعين.⁹⁰ وفي جورجيا، أُتيحَت دورات تدريبية لمزارعي العنب ومزارعي الكروم المحليين، بهدف تعزيز الحفاظ على أصناف العنب المحلية وتحسين المعرفة حول إدارة العنب.⁹¹ وعلى غرار ذلك، أُعدَّت في أوزبكستان مواد إرشادية بشأن إنتاج بذور الأرز العالية الجودة.⁹² وتم بناء القدرات على المستوى الوطني لصون الأنواع وإنتاج البذور في فنزويلا،⁹³ بينما عززت المنظمة في النيجر قدرات المختبر الوطني لإنتاج البطاطا في المختبر.⁹⁴ وعززت المنظمة قدرات مختلف المؤسسات والخبراء في مالي وموريتانيا والنيجر في مجال مراقبة الجودة واختبار البذور وإصدار الشهادات للبذور، كوسيلة لإنتاج البذور ذات الجودة المستدامة. كما تم تعزيز القدرات لاعتماد أنواع محاصيل جديدة في النيجر.

باء- جهات الاتصال الوطنية

39- في الفترة التي شملها التقرير، واصلت جهات الاتصال الوطنية التابعة للهيئة والمعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة القيام بدور هام في عمل الهيئة، بما في ذلك التحضير لإعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث) ومراجعة خطة العمل العالمية الثانية. وحتى الآن، قام 136 بلدًا بتعيين جهات اتصال وطنية، مما يعكس مستوى عالٍ من الالتزام بتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية.

جيم- النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

40- أوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة رفع تقارير سنوية عن حالة تنفيذ المقصد 2-5 من أهداف التنمية المستدامة، والاستمرار في تطوير النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال تحسين السمات والتقارير البيانية، وتوطيد التعاون مع النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابع للمعاهدة الدولية⁹⁵ ومع بوابة Genesys،⁹⁶ وذلك سعيًا إلى تجنب الازدواجية في الجهود المبذولة.⁹⁷ وبعد استكمال التقرير الثالث وتوضيح عدد من المسائل التي أفادت عنها البلدان، تم تحديث وتعديل بيانات النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وفقًا لذلك، ويجري حاليًا تيسير النفاذ إلى جميع البيانات عبر البوابة.

سابعًا- التوجيهات المطلوبة

41- قد ترغب جماعة العمل في التوصية بما يلي:

⁹⁰ GCP/GLO/006/EC: Capacity Building Related to Multilateral Environmental Agreements in ACP Countries

⁹¹ .GCP /GEO/023/SWI: Sustainable management of grape genetic resources in Abkhazia

⁹² .TCP/UZB/3803/C3: TCPF: Rice Crop Production and Management Support

⁹³ GCP /VEN/019/EC: Promoción de la SAN para el Desarrollo de la Cadena de Valor de Semillas de Cereales y Leguminosas.

⁹⁴ TCP/NER/3901: Projet d'Appui à la production de semences certifiées de pomme de terre dans la Région d'Agadez.

⁹⁵ <https://glis.fao.org/glis/>

⁹⁶ <https://www.genesys-pgr.org/>

⁹⁷ الفقرة 57 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها

- (1) دعوة البلدان إلى تكثيف جهودها لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وخارجها والحفاظ عليها في المزرعة وتوثيق الروابط والتكامل بين الصون في الموقع وخارجها؛
- (2) وتقديم المنظمة الدعم إلى البلدان، بما يشمل لوضع أو تنقيح خططها الوطنية لصون الأقارب البرية للمحاصيل/النباتات الغذائية البرية والأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين، مع مراعاة المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها،⁹⁸ والخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها؛⁹⁹
- (3) ومواصلة المنظمة تقديم الدعم للبلدان في جهودها الرامية إلى صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع وخارجها، وإدارتها في المزرعة، بما في ذلك من أجل مواصلة عمليات المسح للمادة الوراثية للمحاصيل وجمعها والحفاظ عليها وتوصيفها وتقييمها وتوثيقها؛

الاستخدام المستدام

- (4) مواصلة المنظمة تقديم المساعدة للبلدان من أجل تعزيز النظم الوطنية للبذور بغية توفير بذور ومواد زراعية عالية الجودة، خاصةً لصغار المزارعين؛
- (5) ودعوة البلدان إلى وضع أو مراجعة سياساتها وتشريعاتها الوطنية الخاصة بالبذور، مع مراعاة الدليل الطوعي لصياغة السياسات الوطنية بشأن البذور الصادر عن الهيئة؛
- (6) ودعوة الجهات المانحة إلى دعم البلدان في استعراضها للسياسات والتشريعات الوطنية الخاصة بالبذور، وبلورتها وتنفيذها؛
- (7) ودعوة البلدان إلى تعزيز نظم تربية المحاصيل، بما في ذلك المحاصيل غير المستغلة بالكامل؛
- (8) ومواصلة المنظمة دعم البلدان، بالتنسيق الوثيق مع المعاهدة، من أجل تعزيز قدراتها لتحسين المحاصيل، بما في ذلك من خلال المركز المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبخاصة دعمًا لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمادة 6 من المعاهدة؛

بناء المؤسسات والقدرات البشرية المستدامة

- (9) دعوة البلدان إلى تعزيز قدراتها البشرية والمؤسسية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل البحث والتطوير؛
- (10) والدعوة إلى إتاحة موارد من خارج الميزانية لمؤازرة البلدان في عملية تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك من خلال وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بالتعاون الوثيق مع المعاهدة وبما يتماشى مع استراتيجية التمويل الخاصة بها؛

⁹⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها. روما.

⁹⁹ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. الخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها. روما.

- (11) ومواصلة المنظمة الإفادة عن حالة تنفيذ المقصد 2-5 من أهداف التنمية المستدامة بشكل سنوي وتشاطر النتائج مع جماعة العمل والهيئة؛
- (12) ومواصلة المنظمة تشغيل وتطوير بوابة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتوطيد التعاون مع النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبوابة Genesys للموارد الوراثية النباتية لتفادي الازدواجية في الجهود المبذولة.